الثورة
الثلاثاء 6 شعبان 1433 هـ الموافق 26 يونيو 2012م العدد 17388

طلاب وطالبات من كلية الإعلام بجامعة صنعاء:

الكهرباء والمناهج وغياب المدرس ..
معيقات الامتحانات الجامعية

استطلاع/
- حافظ حفظ الله
- محمد علي

الأحد الماضي أدى طلاب و طالبات كلية الإعلام بجامعة صنعاء أول امتحاناتهم النهائية للعام الدراسي الجامعي ٢٠١١م- ٢٠١٢م في ظل وضع صب يعيشونه وكافة الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، نتيجة للانطفاء المتكرر للتيار الكهربائي الذي يؤدي إلى عدم مقدرتهم على المذاكرة خاصة خلال ساعات الليل، حول هذا الموضوع وغيره من المواضيع المتعلقة بالعملية التعليمية في كلية الإعلام أجرت (الثورة) الاستطلاع التالي مع عدد من طلاب وطالبات الكلية وهاكم الحصيلة:

في البداية تحدث الطالب الجامعي أحمد نبيل المنتصر عن الصعوبات التي يواجهها وبقية زملائه في كلية الإعلام، وهم يؤدون الاختبارات النهائية هذه الأيام، حيث قال: ما من شك أن أبرز الصعوبات والمشاكل التي نواجهها هذه الأيام تتمثل في الانطفاءات المتكررة للكهرباء بالإضافة إلى ضيق الوقت وعدم حصولنا على إجازة كافية قبل الامتحانات لنستعد لهذه الامتحانات بالمذاكرة الكافية للمناهج الدراسية وتعويض غياب الدكاترة معظم أيام السنة الجامعية ٢٠١١م-٢٠١٢م عن الحضور والتدريس في الكلية.

مستوى تعليمي رديء للغاية

وعن تقييمه للعملية التعليمية في الكلية قال المنتصر: إن مستوى العملية التعليمية رديء للغاية سواء من الناحية التدريسية أو من ناحية الوسائل والمناهج التعليمية في الكلية وما نأمله من قيادة الكلية وقيادة الجامعة هو أن تقوم بدورها ومسؤولياتها تجاه الطلبة، وان تنقذ ما يمكن إنقاذه في الوقت الراهن حتى لا تزداد العملية التعليمية في مختلف كليات وأقسام الجامعة سواءً وتدهوراً.

ضيق الوقت

الطالب حمزة مطهر عبدالمغني تحدث قائلاً: المستوى التعليمي لهذا العام الدراسي لم يكن بالشكل المطلوب وذلك بسبب ضيق الوقت وعدم توفر عملية تعليمية كافية هذا العام الدراسي وذلك لوجود مجموعة من الأسباب، وأبرزها عدم الالتزام من قبل هيئة التدريس في الكلية بالحضور والتدريس والازدحام في القاعات وعدم وجود ميكروفونات كل هذه الأسباب جعلت من العملية التعليمية في الكلية وغيرها من الكليات بالجامعة لا تصلح أن تكون مكاناً للعلم.

وأضاف أن الانقطاعات المتواصلة للكهرباء مع موعد الامتحانات جعلت من المشكلة أكثر تعقيداً وليس بمقدور أحد من الطلاب أن يقف متحدياً لتلك المشكلات، مهما حاول جاهداً للتخلص منها ولكن يظل الأمل في القيادة الجديدة للجامعة التي نتمنى نحن الطلاب أن تبادر إلى حل المشاكل التي تواجه طلاب كلية الإعلام خاصة وطلبة الجامعة عامة.

تقييم غير مجد

الطالب الجامعي جمال التويتي تحدث عن تقييمه لمستوى العملية التعليمية في الكلية قائلاً: قد يكون التقييم لمستوى العملية التعليمية في هذه المرحلة غير مجد، بسبب الأوضاع الحالية التي تعيشها بلادنا، إلا أنني استطيع القول بأن العام الدراسي للسنة الماضية كان رائعاً من حيث انضباط الطلاب والدكاترة على حدٍ سوى، ومن حيث التعاون الذي ساد بينهم، وفي جانب المنافسة التي خلقت جواً تعليمياً صحياً، أما فيما يتعلق بالمنهج وبالجانب التطبيقي فلم يكن المستوى ملبياً للطموح، وبمعنى آخر لم يكن بالمستوى المطلوب .

وأضاف التويتي: ان الانقطاع التام للكهرباء من أبرز الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الطلاب خاصة خلال هذه الأيام التي يؤدون فيها امتحاناتهم النهائية.

على ضوء الفوانيس والشموع

وتحدثت الطالبة نسرين الجبري من جانبها قائلة: كم هو مؤسف جداً أن يذاكر الطلبة الجامعيين وغيرهم من الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، على ضوء الفوانيس والشموع بعد نصف قرن من قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وكم هو مؤسف أن تكون العملية التعليمية في كلية الإعلام سيئة للغاية ولا تكاد توصف بالعملية التعليمية خاصة إذا ما نظرنا الى مستوى الأداء والاستفادة التي لا تكاد تصل إلى ٢٠٪ من المستوى المطلوب.

وأردفت قائلة: تغّيب أعضاء هيئة التدريس كان سبباً رئيسياً لهذا التدهور الحاصل في الكلية، أضف إلى ذلك انعدام الوسائل التعليمية الضرورية، والمناهج الدراسية القديمة التي تدرس في الكلية هي الأخرى لم تعد تلبي متطلبات وواقع أي من وسائل الإعلام الحديثة.

متفائلون خيراً

الطالب خالد حسين الفصيح تحدث قائلاً: أن مستوى العملية التعليمية للعام الحالي سيء جداً نتيجة لعدم توفر ابسط الاحتياجات الأساسية التي يجب ان تكون متوفرة لطلبة كلية الإعلام ليكونوا أكثر إبداعاً واكثر نشاطاً، لكن وللأسف ليس بيدنا شيء يمكن ان نعمله، ولكننا متفائلون خيراً بالقيادة الجديدة للجامعة.

وقال: إن هناك كادراً تعليمياً من الدكاترة غير مؤهلين في توصيل رسالة تعليمية حقيقية للطلاب التي قد تكون لها الأثر البالغ على مستقبل هؤلاء الطلاب لمناقشة قضايا المجتمع ومعرفة احتياجاتهم، أما في ما يخص الامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠١١م-٢٠١٢م التي بدأت الاحد الماضي فإنها تجري في ظل وضع صعب يعشيه كافة طلاب وطالبات الكلية، نتيجة للانطفاء المتكرر للكهرباء الذي يؤدي الى صعوبة في مذاكرة الكتب المقررة خاصة خلال ساعات الليل، ونتمنى من عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس مراعاة هذه الأوضاع وهذه الظروف القاسية عند تصحيح اجابات الطلبة على أسئلة الامتحانات.

ظلام دامس

من جانبه تحدث الطالب أحمد فوزي حمود قائلاً: ليس هناك من صعوبة في الامتحانات على الإطلاق ولكن الصعوبة والمشكلة تكمن في الظلام الدامس الذي نعيشه بسبب انطفاء الكهرباء لساعات طوال والذي يؤدي إلى ترك معظم الطلاب والطالبات للمذاكرة جانبا والبقاء مشدودين بأبصارهم نحو اللمبات الطافئة بانتظار إشعالها أو إضاءتها من جديد ليعودوا إلى مذاكرتهم.

وأردف: كما تكمن المشكلة الأساسية في المنهج الدراسي الذي عفى عليه الزمن ولم يعد يناسب طلاب الإعلام في العصر الحديث ولا يلبي التطورات الحديثة في مختلف وسائل الإعلام وفي مختلف المجالات، وما نرجوه هو أن يكون التعليم العالي في بلادنا مواكباً للتعليم العالي في بقية بلدان العالم حتى لا نظل نراوح مكاننا.

رغم المعاناة توفقنا

الزميل وائل شرحة، مستوى ثاني، قال رغم انطفاء الكهرباء ورغم العاناة التي نتكبدها جراء هذا الإنطفاء المتكرر خاصة هذه الأيام، إلا أننا والحمدلله توفقنا في حل أول امتحان أديناه الأحد الماضي، وإن شاء الله نتوفق في حل بقية الامتحانات، واعتقد أن من وضعوا أسئلة الامتحانات قد راعوا الوضع الصعب الذي يعيشه الطلاب والطالبات في كلية الإعلام، بسبب الإنطفاءات المتواصلة للكهرباء وبسبب ضيق الوقت وغير ذلك.

وأضاف: أتمنى أن ينتضم العام الدراسي الجامعي المقبل في الكلية وفي مختلف كليات وأقسام جامعة صنعاء وعموم الجامعات اليمنية حتى لا يجد الطلبة أنفسهم يعانون كما عانوا خلال العام الدراسي الجامعي ٢٠١١م ٢٠١٢م.